

هذا كتاب من هذا المفتقر الذى يدعو كل من فى السموات و الأرض الى ربّه العزیز الجبار ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۶۲۷

باسم محبوبی العلیّ الاعلی

هذا كتاب من هذا المفتقر الذى يدعو كل من فى السموات و الأرض الى ربّه العزیز الجبار قل ان فى تسجّر الأبحار و تجرّ الأنهار و تقلّب اللیل بالنهار و ظهورات الأحديّة فى قصص الأنوار و هبوب الأرياح و آثار الصّنع فى الأثمار لآيات لأولى الأبصار قل يا ملأ الأرض فانظروا الى آثار قدرة الله كيف خلق كل من فى السموات و الأرض بحرف من قلبه و نفخ فيهم روح الحيوان بحرف اخرى كذلك نلقى عليكم ما ستر فى طمطام يّم الأسرار و ارسل عليهم عليّاً قبل محمّد و انزل معه آيات بينات يعجز عن عرفانها كل ذى علم و اقتدار و بذلك شقّت ارض المعرفة و انفطرت سموات الحكمة و رفعت غمام الفضل و تنزل عليكم الأمطار كل ذلك تذكرة لكم بالحقّ و عبرة لأولى الأبواب و يهدى المنقطعين الى رفرف القدس و ما يزيد الظالمين الا خسار قل يا قوم هذا ما وعدكم الله فى الألواح قد جاءكم على غمام من النار و فى حوله ملائكة الروح و يبشركم برضوان الأحديّة فى مقعد الذى فيه تشرق الأنوار و اقبل اليه الذين اوتوا بصائر العدل من لدن عزيز مختار و اعرض الذين تجد فى صدورهم غلاً من الله و كانوا من الذين كفروا بالله فى كل عهد و اعصار و هذا ما رقم من قلم الاعلى على الواح التى سطّرت من اصبع الله المهيمن الجبار قل يا قوم فأنصفوا فى انفسكم اقل من آن و تفكّروا فيه يا اولى الأفكار ان لن تؤمنوا بالذى جاءكم بآيات بينات فبأى وجه توجّهون اليوم يا اولى الانصاف اما سمعتم من قبل يوم يأتى ربك او بعض آيات ربك و هذا هو الذى قد اتى فى ظلل من الأنوار بآيات يعجز عنها كل من فى السموات و الأرض و تذهل عنها عقول العارفين ثم افئدة اولى الأخيار

قل يا قوم قوموا عن مراقد الغفلة ثم اقبلوا الى الله الواحد المقتر الفطّار قل ان فى خلق انفسكم و تكلم السنم و تحرّك ايديكم لآيات لأولى الأنظار قل يا قوم لا تمنعكم الدنيا و زخرفها و لا يسدكم ما نزل عليكم من كل متكبر مرتاب و لا تخافوا عن الذين ما سلّطهم الله الا على ابدانكم فى ايام معدودة ليلوكم ايكم كان فى الملك من مصطبّر صبار و ما نزل كل ذلك عليكم الا بما قدر فى لوح المحفوظ على قدر و مقدار و سيمضى كل ما مسّتكم من القضايا اقل من ان ترتد اليكم الأبصار اتقوا



ORIGINAL

الله و خافوا عن الذي كان مقتدرًا عليكم و على ارواحكم و اجسادكم و لا يمنعه احد في امره يفعل ما يشاء و لا يسأل عما شاء و هو العزيز المختار قل ان الذين صبروا في الأرض فسوف يجزيهم الله احسن الجزاء و يركبون على براك الحمراء و يمرّون في كلّ حين عن كلّ اشطار و اقطار

قل يا قوم هذه ناقة الله ترعى ما انبت الله لها في ارض الفردوس و تسقيكم من لبن الذي تحيي به الأرواح و الأبدان و يا قوم لا تمسوها بسوء انفسكم و لا تتبعوها هواكم فاتبعوا الذي يدعوكم الى الله ثم اذكروه في قلوبكم في الليالي و الأسحار قل ا و لم يكفكم انه انزل عليكم الكتاب و فيه فصل كلّ امر و يتلى عليكم في عشى و ابكار و يبشركم لقاء يوم ترهق فيه وجوه الظالمين غبرة النار و تندكّ فيه جبال العلم و تنشقّ ارض الكفر و تنفجر فيه الأنهار قل هذا يوم الذي وعدتم به في الألواح اذا كانت السموات مطويات في يمين القدرة و تقبض الأرض بقبضة الارادة و تشتعل فيه البحار هذا ما رقم قلم الأمر من خفيات الأسرار بالاجهار اذا يستبشروا المقربون بلقاء ربهم و يضطرب كلّ مستكبر مكّار و يسوق الذين آمنوا ملائكة النور الى جنة البقاء في قطب العماء و يسوق الذين كفروا ملائكة العذاب الى بسّ القرار كذلك نلقى عليك من اسرار الأمر و نذكر لك ما فعلوا الذين كفروا من قبل كما يكفرون اليوم هؤلاء الفجار لتطلع بما قضى من قبل و لتكون راسخاً في امر الله بحيث لا يزلّ كلّ منكر كفّار فاعلم بأنّ الذين اوتوا التوراة قد وعدوا بالذي يأتي من بعد فلما جاءهم عيسى بآيات الروح اذا قالوا ان هذا الا رجل كذاب ثم اولو الانجيل بشروا بمن يأتيهم من بعد فلما جاءهم محمد رسول الله استكبر عليه كلّ مغلّ مكّار اذا فاسأل عن الذين اوتوا الفرقان اذا جاءهم الرسول من عند الله قالوا ما هذا الا رجل سخّار فلما رجع الى مقاعد القدس في قباب العظمة اذا يرجوه في كلّ حين و يتضرعون بالليل و النهار كذلك فعلوا من قبل الذي لا قبل له و يفعلون الى آخر الذي لا آخر له و هذا ما قصصنا لك عن الذين كفروا و اعرضوا بعدما جاءتهم البينات من كلّ الأشطار و مكروا على الله على ما هم كانوا مقتدرًا عليه و ما مكر الكافرين الا في تبار كما ترى اليوم لما جاءهم على بالحقّ بالبينات و الزّبرات قالوا ما وعدنا بهذا في آباءنا اذا استكبروا عليه و فروا كحمر فرار و هذا مقدارهم في الملك و ما زينت الشيطان لهم اعمالهم بحيث لا يشعرون ما يقولون و كذلك نبأناك من كلّ شيء نبأ لتكون من اولى البصّار قل و كذلك فانظروا الى الذين اوتوا البيان لو يأتيهم احد بآيات بينات و حجج و اضحات و دلل باهرات و كلم جامعات و حرف دريّات اذا يغمضون عيناهم عن كلّ ذلك و ينكثون عهد الله و ينكصون على اعقابهم و لا يقبلوه الا بسهام طيار و بذلك ايقن بأنّ المؤمن في كلّ الأعهاد لم يكن الا كالكبريت الأحمر و هذا ما نزل حينئذ من سماء الروح على افئدة الأبرار

قل يا قوم ان تملكوا خزائن الأرض كلّها و تحكموا على ما تطلع الشمس عليها و تأكلوا كلّ ما ظهرت عن الأشجار من الأثمار و تلبسوا كلّ ما نسج في الأرض من الحرر و الألباس و تصرّفوا كلّ الأبكار فوالله لن ينفعكم في شيء حين الذي تأتيكم ملائكة الموت من مدبر قهّار و ينقطعكم عن كلّ ذلك اقلّ من اللّحة كأنكم ما خلقتم في الملك و هذا من حقّ الذي رقم في الأسطار من عند الله المقتدر العزيز الجبار و كذلك شرعنا لكم شريعة النصح و اشهدناكم مناهج القدس و علّمناكم سبل الفردوس و القيناكم حكمة الأمر ليقربكم الى العزيز القدار قل يا ملأ الأرض فمن شاء فليتخذ هذا النصح لنفسه سبيلاً الى الله فمن شاء فليعرض فيرجع الى مقرّه في لب النار و التكبير عليك و على الذينهم سمعوا نغمات الروح و صعدوا الى مقرّ قدس نوار